
A Study on the Ancient Greco-Roman History: Economic Competition between Egypt and Syria in the Hellenistic Era

Mostafa Elsayed Elgendy

ان الابحاث السابقة التى تناولت دراسة الممالك الهلينستية ونشأتها والصراع بينها ونظمها السياسية والاقتصادية درجت على تناول دراسة كل مملكة منفصلة على حدة وبصورة مستقلة ومن خلال هذا البحث وحولت ان اعرض لاثنيين من تلك الممالك التى كان الصراع بينهما شديدا بحكم الجوار هما مملكة البطالمة ومملكة السلوقيين وحاولت اعرض من خلال البحث ان اعرض مقارنة بينم فى استخدامهم لاحد واهم اسلحهما الصراع الا وهو السلاح الاقتصادى لقد حاول كل من البطالمة والسلوقيين ان يتفوق على الاقتصاد المختلفة من زراعة وصناعة وتجارة وحاولوا ان يستغلوا موارد ممالكهم الى الانتاج المختلفة والارتقاء بمستوى المنتجات لارضاء اذواق المستوطنين الجدد من الاغريق وارضاء وتحقيق فائض ذو مستوى عال من الجودة ليصدر فى الاسواق الخارجية فان استطاعت اى من المملكتين ان تحقق الاكتفاء الذاتى وبالتالي تقلل من الواردات وفى نفس الوقت تزيد من صادراتها بمعنى ذلك يميل ميزانها التجارى لصالحها وتكون النتيجة ان تحقق وفرات من الذهب والفضة ومن خلال تلك الموارد من الاموال تستطيع ان تبني اسطولها ولم تكن مهمتى فى ذلك البحث سهلة نظرا لان الدراسات المتعلقة بالملكة السلوقية وهى ثان الممالك التى يتناولها البحث مازالت فى خطوتها الاولى واكثر النظريات والاراء المقدمة مازالت فى طور الحدس والتخمين وتنتظر المزيد من الحفريات والاكتشافات الاثرية لتثبت صحتها او خطأها.